بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **المساعدات الإنسانية لأفغانستان**
- **المحادثات الأمريكية الروسية**

التفاصيل:

المساعدات الإنسانية لأفغانستان

وافقت الولايات المتحدة على تقديم مساعدات إنسانية لأفغانستان على شفا كارثة اقتصادية، بينما رفضت منح اعتراف سياسي بالحكام الجدد للبلاد. وقالت طالبان إن المحادثات التي عقدت في الدوحة بقطر "سارت على ما يرام"، حيث أفرجت واشنطن عن المساعدات الإنسانية لأفغانستان بعد موافقتها على عدم ربط هذه المساعدة بالاعتراف الرسمي بطالبان. وكان البيان الأمريكي أقل تحديداً، حيث اكتفى بالقول إن الجانبين "ناقشا تقديم الولايات المتحدة لمساعدة إنسانية قوية، مباشرة إلى الشعب الأفغاني". وأوضحت الولايات المتحدة أن المحادثات ليست بأي حال من الأحوال مقدمة للاعتراف بطالبان، التي وصلت إلى السلطة في 15 آب/أغسطس بعد انهيار الحكومة الحليفة للولايات المتحدة. ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس المناقشات بأنها "صريحة ومهنية"، مع تأكيد الجانب الأمريكي على أنه سيتم الحكم على طالبان بناءً على أفعالهم، وليس فقط على أقوالهم. وقال في بيان: "ركز الوفد الأمريكي على المخاوف الأمنية والإرهابية والممر الآمن للمواطنين الأمريكيين وغيرهم من الرعايا الأجانب وشركائنا الأفغان، وكذلك على حقوق الإنسان، بما في ذلك المشاركة الهادفة للنساء والفتيات في جميع جوانب المجتمع الأفغاني". في الوقت الذي تلعب فيه الولايات المتحدة لعبة الجمباز مع طالبان، فإن هذا حقاً لإبقائهم في قيود قصيرة، وكانت الولايات المتحدة تتفاوض مع طالبان منذ أكثر من عقد ووقعت اتفاقية سلام معهم. لقد مهدت الطريق أمامهم لتولي زمام الأمور في آب/أغسطس، لكنهم يحاولون الآن تقديم صورة لدولة لديها علاقة قائمة على شرط مع طالبان.

المحادثات الأمريكية الروسية

قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف إن العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة قد تتدهور في أعقاب المفاوضات التي طال انتظارها بين البلدين والتي تحقق تقدماً أقل مما كان مأمولاً في الأصل. يأتي الحكم بعد وصول نائبة وزيرة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند إلى البلاد يوم الاثنين لإجراء محادثات استمرت ثلاثة أيام مع المسؤولين الروس. يوم الثلاثاء، ذكرت وسائل الإعلام المحلية أن المفاوضات بين نولاند وريابكوف كانت متعثرة حيث كافح الدبلوماسيون لإيجاد أرضية مشتركة. في وقت سابق من هذا الأسبوع، رفعت موسكو العقوبات عن نولاند، والتي سمحت لوكيل وزارة الخارجية الأمريكية بدخول البلاد لحضور قمة مع نظرائه الروس. بينما لا تزال المحادثات جارية، قال ريابكوف إن موسكو لا تريد تصعيد التوترات بين روسيا والولايات المتحدة بشكل أكبر وطالبت بإزالة القيود الدولية. وتم إيلاء اهتمام خاص للقضايا المتعلقة بمهمات روسيا والولايات المتحدة على أراضي كل منهما. وأكد الجانب الروسي أن الأعمال العدائية المعادية لروسيا لن تبقى دون رد، لكن موسكو لا تسعى إلى مزيد من التصعيد. وقال: "نقترح إزالة جميع القيود التي فرضها الجانبان خلال السنوات القليلة الماضية". لقد أصبح من الممارسات الشائعة للولايات المتحدة أن تدفع المسؤولين من الدول الأخرى لتقديم عرض لا يمكنهم رفضه. لقد فعلت الولايات المتحدة ذلك مع روسيا في سوريا، والآن تريد أن تعمل روسيا معها في استراتيجيتها للصين من خلال منح الكرملين مكاناً في القضايا العالمية.